

هذا كتاب فضل الكتاب على كثير من

لبس الثياب تصنيف الشيخ الامام

العالم العلامة ابي بكر محمد خلف

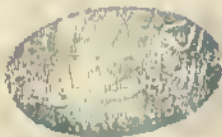
ابن المرنباقي رواية ابي عمر

محمد بن العباس بن محمد

ابن زكريا بن حيوية

الخراعي

م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا سَيِّدُنَا الْقَاضِي الطَّاهِرُ شَرْفُ الدِّينِ
 نَقِيبُ نَسَبَاءِ الْأَشْرَافِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيفِ الْقَاضِي
 الْكَامِلُ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَسِيِّ الْجَوَانِي النَّسَابِيَّةُ حَرَسَ
 اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْغَيْرِ مَجْدَهُ وَجَعَلَ التَّوْفِيقَ حَدِيثًا لَهُ
 وَالذَّلَّ مَقَارِنًا صَدَقَ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيه
 أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ الْمَخْنِيُّ
 الْمَالَكِيُّ أَجَازَةً فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَبِي الْغَتَّعِ نَعْمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقُدْسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي
 أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَبِّ بْنِ عَلِيٍّ التَّوَجُّجِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ مِنْ
 أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْرِيَا بْنِ حَيَوِيَّةٍ الْخَزَّازُ قَرَأَهُ مِنْ لَفْظِهِ عَلَيْنَا
 قَالَ سَمِعْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مِنْ أَبِي
 بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ فِي كِتَابٍ ثُمَّ ضَاعَ فَاتَّخَذْتُ
 نَسْخَةً أُخْرَى لَمْ أَقْرَأَهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا قَرِيبٍ عَلَيْهِ
 فَلَا أَدْرِيهِ إِلَّا أَجَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَكَرْتُ أَعْرَضَكَ

اللَّهُ زَمَانًا هَذَا وَفَنَادَ مَوْدَةَ أَهْلِهِ وَحُسْنَهُ
 اخْلَاقَهُمْ وَلَوْحُ طِبَاعِهِمْ وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ سَفَرًا
 مِنْ كَانَ سَفَرُهُ فِي مَطْلَبِ أَخِي صَائِعٍ وَمِنْ حَاضِرٍ صَاحِبِ
 يَأْمَنْ زِلَّتُهُ وَيَدُومُ اعْتِبَارُهُ كَانَ كَصَاحِبِ الطَّرِيقِ
 الْحَيْلَانِ الَّذِي لَا يَزِيدُ لِنَفْسِهِ اتِّعَابًا إِلَّا أَزَادَ مِنْ
 غَايَتِهِ بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ كَمَا وَصَفَتْ وَقَدَرُوا عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ
 وَرَقًا لِأَشْوَكٍ فِيهِ فَضَارُوا الْيَوْمَ شَوْكًا لِأَوْرِقٍ
 فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُنَّا نَخَافُ عَلَى الْإِخْوَانِ كَثْرَةَ
 الْمَوَاعِيدِ وَشِدَّةَ الْعِزِّ فَكَانُوا يَحْتَطُّونَ بِمَوَاعِيدِهِمْ
 بِالْكَذِبِ وَاعْتَذَارِهِمْ بِالْتَّزِيدِ فَذَهَبَ الْيَوْمُ مِنْ كَانَ
 يَعِدُ الْخَيْرَ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يَعْتَذِرُ مِنَ الذَّنْبِ
 مَا قَالُوا لِيَدِي مَا قَالُوا لِيَدِي
 ذَهَبَ الَّذِينَ يَبْتَاعُونَ وَالنَّافِلُ وَيُثَبِّتُ فِي حُلِيِّ الْجِلْدِ الْإِجِبِ
 وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ قَالَ حَدَّثَنِي
 بَعْضُ مَشَائِخِنَا قَالَ كُنْتُ عِنْدَ بَشِيرِ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمًا فَأَرَانِيهِ
 مَعْرُومًا فَمَا نَكَلَمُهُ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

ذهب الرجال المتعدي بفعا لهم والمكر وذو كل أمر منكر
وبقيت في خلف يمين بعضهم بعضا لم يدفع معورا عن معور

وانشدنا لغيره

ذهب الذين اذا راؤني مقبلا سروا وقالوا مرحبا بالليل
وبقي الذين اذا راؤني مقبلا نشوا وقالوا لبيته لم يقبل

وقال آخر

ذهب الناس واستنوا وصرفنا خلفا فاراذل يناس
في اناس تراهم العين ماسا فاذا حصلوا فليسوا بناس

وقال آخر

ذهب الخلق في كثير من الناس ومات الذين كانوا ملاحا
وبقي الاسحويون من كل صنف لبت ذلوت منهم قد اراحا

وقال آخر

ذهب الذين اذا مرضت تجعلوا واذا جهت عليهم لم يجعلوا
واذا اصب غنيمة فرحوا بها واذا خلت عليهم لم يجعلوا

وانشدني ابو عبد الله السدوسي

ذهب الذين هم الغياث السبل وبقي الذين هم العذاب المنزل
وتقطعت ارحام اهل زماننا فكأنما خلفت السبل توصل

الناس

الناس مشبهون من كشفته منهم كشت عن الذي لا يحل
أما الفقير فحاسد منقطر حسدا وماذا والثر فيجمل
ويظن ان له بكثرة ماله فضلا عليك وغيره المتفضل

وقال آخر

ذهب الكرام فاصبحوا امواتا ووقا نظيره الرياح رفاتا
وتبدلت عرساتهم من بعدهم بسوى بنات الصالحين نباتا
وبقيت في دهر حاد ستره واخاف فيه من الصديق نباتا

وقال آخر

وما الناس بالناس الذي عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعرف
وما كل من تهوى يحبك قلبه ولا كل من صاحبه لك منصف

وقال آخر

ذهب الناس وانقضت دولة الجدد فكل الاثقل كلاب
ان من لم يكن على الناس ذيبا اكلته وذا الزمان الذي اب
غير ان الوجوه في صور الناس واسبلتهم عليها الثياب
ليس تلقى الا كذوبا بجنسك لا بين عينيه الا باس كتاب

وقال آخر

ذهب الذين فضولهم معلومة ولهم اذا خط الزمان جفان
ذهبوا فليس لهم نظير واحد اذ لا تراهم الا بالاك كانوا

لم يبق من اهل الفضائل والبر الا فلان باسمه وفلات

وقال آخر

ذهب الذين عليهم وحدي وبقيت بعد فراقتهم وحدي
سلفه مضى وبقيت بعدهم وكذلك يذهب من اتي بعده
تركوا الذي جمعوا الغيرهم وكذلك اتركه لمن بعده

قال ابو تمام

فلو رفعت سنات الدهر عنه والقي عن منكبه الدثار
لعدل قسمة الايام فينا ولكن دهرنا هذا حمار

وقال آخر

ذهب المصنوعون والسلاسل فون بالمرسد منهم والعقود
ثم خلفت في هيار من النال انما سيرهم ودهر شديد
فيه سادوا بالمباخر لعل القلب والسيد استوى بالمسود
سحق للأيام صمم عن الخير ينادون من مكان بعيد
فلو ان الامور كانت تقاد لعدينا المنفود بالوجود

اشيدنا على بن العباس الرومي

ذهب الذين تهترهم نداهم هز الكاكة اعنته الضرساين
كانوا اذا ما يحولوا واما فيهم فالاربعية منهم بمكان

والدج

والمدح يمدح قلب من مواسله قدح المواقظ قلب ذي ايمان
قدح الليام فانواب مديهم الانواب عبادة الاوثان
كم قاتل في منهم ومدحهم بملح مثل الرياض حسان
احسن ويحك ليس في وانما اسخن الحسنات في ميزان

اشيدنا ابو هفان

لا تجبوا نروفي بين اظهركم اسقى ويركب قوم ما هم لجر
دين على السادة الكرام سقيا ان الغنا ليعلموا والزبدا
قال ولقيت اسماعيل بن بلبل يوما وهو راجل فقلت
6 مالي اراك راجلا فغاش 6

ارجلني قلعة الكرام وكثرة المال في الليام
وليس هذا على وحده هفا سقا على الاكام

وسالني امرك الله تعالى ان اجمع لك ما جأ في فضل
الكلب على ستر الاحزان وهو مدخ صاله في السر والعلان
فقد جعت ما فيه كفاية وبيان ولست اشك انك اعزك
الله عارف بخبر عبد الله بن هلال الكوفي المجذوم صا
الحاتم وخبر جاده لما ساله كتابا الى ابليس لعنه الله في حجة
له فان كان العقل يدفع ذلك الغير فهو مثل حسن يعرف

مثله في الناس فكتب اليه الكتاب وألده غاية التاكيد
 ومضى وأوصل الكتاب الى ابليس فقرأه وقبله ووضع
 على عينيه وقال السمع والطاعة لابي محمد فما
 حاجتك قال لي جادكم لي سديد الميل الى شقوق على
 وعلى اولادك ان كانت لي حاجة قضائها او احتجت الى
 قرض اقرضني واسعفني وان غبت خلفني فاهلي وولدي
 يبرهم بكل ما يحب اليه السبيل وابليس كلما سمع منه يقول
 هذا حسن وهذا جميل فلما فرغ من وصفه قال فاعجب ان
 افعل به قال اريد ان تزيل نعمته وتفقره فند غاطني
 أسره وكثرة ماله وبقاؤه وطول سلامته فصرخ ابليس
 صرخة لم يسمع مثلاً منه قط فاجتمع اليه عفاربته وبنده
 وقالوا ما الخبر يا سيدهم ومولاهم فقال لهم هل تعلمون ان
 الله عز وجل خلق خلقاً هو شر مني قالوا لا قال فانظروا
 الى هذا القاتم بين يدي فهو شر مني ولو فشت في دهرها
 هذا لو وجدت مثل صاحب الكتاب كثير من نفاشره
 اذ القيك زحبتك واذا غبت عنه أسرف في الغيبة وتلفاك
 بوجه المحبة ويصترلك الغش والسوسة وقد علت ما جاة
 في الغيبة

في الغيبة قال صلى الله عليه وسلم من كان له وجبات
 في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال صلى الله
 عليه وسلم اياكم والغيبة فانها شر من الزنا ان الرجل
 لم يذنب ويتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة لا يغفرها
 الله له حتى يغفرها صاحبها ومن ينسب الحادث قال
 قال الفضيل بن عياض لا يكون الرجل من المؤمنين حتى
 يأمنه عدوه ثم قال الفضيل هي بات ذهب اولئك وكيف
 يأمنه عدوه وهو يخافه صديقه فقال بعضهم ذهب
 زمن الانس ومن كان يعارض فاحفظ من صد يقك كما
 تحتفظ من عدوك وقدم الحزم في كل الأمور والبال ان
 تنسب بسبك فيجأ هرك في وقت الشرائد ندين بدين على
 احذر مودة ما ذق خلط المردة بالحلوة
 يحصى الذنوب عليك اياك م الصداقة للعداوة
 وقيل لبعض الحكماء اي الناس احق ان يتقى قال
 عدو قوي وسلطان غشوم وصديق مخادع وانشد
 ٤
 عدو راح في ثوب الصديق ش شريك في الصبح وفي الغسق

له وجهها وظاهره بن عويم **و** باطنه بن لامية عتيق
بسرير مقبلا ويسوق غنيما **ك**ذلك تكون اولاد الطريق

لكثير عنه

انت في معشر اذنبت عنهم **ج**علوا كلما يزينك سنيما
واذا ما ذلوك قالوا جميعا **ا**نت من اكرم الرجال علينا

اشهد في بن ابي طاهر الكاتب

حال عاهدت ريب الزمان **و** استحقاق مودة الاخوان
واسنوه الناس فالحمد لله لك شكر فكل لسانه اثنان

واعلم اعزك الله ان الكلب لن يقننيه اشفق

من الوالد على ولاده والاخ السقيق على اخيه وذلك
لانه يحرس ربه ويحمي حريمه شاهدا وغايبا

ونائما ويقظا لما لا يقصر عن ذلك وان جفوه ولا يتدلم
وان خذلوله وروحه ان يجلا قال لبعض الحكماء اوصني قال

ازهد في الدنيا ولا تنازع فيها اهله وانصح لان كنصح
الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه ويابي الا ان

يجو طرهم بنصا وروى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن
جده قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

فتيلا

قتيلا قالوا يا رسول الله وثب على غنم بني زهرة فاخذ
شاة فوثب عليه كلب الماشية فقتله فقال صلى الله عليه

وسلم قتل نفسه واصاع دينه وعصى ربه وخاب

اخاه وكان الكلب خيرا منه فعلا العاجز ثم قال

صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يحفظ اخاه
في نفسه واهله كحفظ هذا الكلب ماشية اربابه ورا

عمر بن الخطاب رضى الله عنه امر ابي يسوق كلبا فقال

ما هذا معك فقال نعم لصاحب ان اعطيته شكر

وان منعه صبر قال عمر نعم الصاحب فاستحسنك

به وروى بن عمر مع امرابي كلبا فقال ما هذا معك

قال من يشكرني ويكتم سري قال فاحفظ بصاحبك

قال لا تخش ابن فيس اذا بصيص الكلب لك فتفق

ببصيصه ولا تنفق ببصا بص الناس قرب مبصيص

خوان قال **ال**شهي خيرا خصلة في الكلب انه لا ياتي

في محبته قال ابن عباس رضى الله عنه كلب امين

خير من انسان خذرون وقال القاسم بن علي الرصدي

قال حدثنا محمد عون عن رجل عن جعفر بن سليمان

قال رأيت مالك بن دينار ومعه كلب فقلت ما هذا فقال
 هذا خير من جليل السوء وقال **لنا ابو عمر بن حيويه**
 حدثنا ابو القاسم بن بنت منيع قال حدثنا محمد بن محمد بن
 عون بهذا الحديث حدثني بن ابي طاهر قال حدثني حماد
 ابن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال انبت يوما الفضل
 ابن يحيى فصادفته في شرب وبين يديه كلب فقلت له
 اتنا دم كلبا قال نعم يميتي اذاه وكيف عني اذى سواء
 ونشكر قليلا ويجرس مبيتي وميتي انشدنا ابو الحسن
 ابن عبد الوهاب لرجل يلزم صديقه له ويمدح كلبا
 ١ تخيرت من الافلاك في ما ينفعني عن الكلب
 ٢ فان الكلب يجول في على النصر والذب
 ٣ وفي يحفظ المني وفي عرصه المدرج
 ٤ ويعطيك على الدين ولا يعطي على الضرب
 ٥ ويشفيك من العيظ ويشفيك من الكرب
 ٦ فلو اشبهته لم تك كائونا على القلب
قال بعض الرواة قال كان الربيع بن بدركلب قد رياه
 فلما مات الربيع ودفن جعل الكلب يتصرف على قبره حتى
 مات

مات وكان لعامر بن عنزة كلاب مسيد ومما شئته كان
 يحسن صحبتها فلما مات عامر نزلت الكلاب قبره حتى
 ماتت عنده وفرقت عنه الاهل والاقارب وروى لنا عن
 شريك قال كان للاعش كلب يتبعه في الطريق اذامسني حتى
 يرجع ففعل له في ذلك فقال رأيت صبيانا يصربونه ففرقت
 بينه وبينهم فصرفني ذلك لي فشكره فاذا راني بصيص
 وتبعني ولو عاش ايدك الله الأعش الى عصرنا ووقتنا
 هذا حتى يرى اهل زماننا هذا ويسمع خبر ابي سماعه
 المعيطي ونظاير الانداد في كلبه رغبة وله حجة **قال**
 صبي ابو سماعه المعيطي خالد بن برمك وكان اليه محسنا
 فلما ولي يحيى الوزارة دخل ابو سماعه فبين دخل من
 المبيتين فقال له يحيى انشدني الابيات التي قلتها
 قال ما هي قال قولك زدت يحيى وخللا مخلصا له دعي
 ١ فاستصغر بعض شأني ٢
 فلما في الحديث في الله يوما ٣ اولوا في عهده ما يعبدان
 ما استخفوا فيما اظن بشأني ٤ ولا صنعت منها ما كلف
 ان سلكي وشكل من حمد الله واياه له لختلان فقال ابو

ما اعرف هذا الشعر ولا من قاله قال له يحيى ما تملك صدقة
ان كنت تعرف من قالها خلف فقال وامرأتك طالق فاقبل
يحيى على العتاشي ومنصور بن زياد والاشعثي ومحمد بن محمد
الغفيري وكانوا حضر في المجلس فقال ما احسينا الا وقد
احتجنا الى ان نجد لابي سماعه منزلا وآلة وحرما وبتاعا
يا غلام ارفع اليه عشرة الاف وتختلف فيه عشرة اثواب
فدفع اليه فلما خرج تلقاه اصحابه يهتفونه ويسألونه
عن امره فقال ما عسيت ان اقول الا انه ابن الزانية اب
الاکرم فبلغت يحيى كلمته من ساعته فأمر برده فحضر
فقال يا ابا سماعه لم تعرف من هي انما لم تعرف من شتمنا قال
ابو سماعه ما عرفته فعليه ايها الأمير حسدت وكذبت على
فقطاليه يحيى مليا ثم انشأ يقول

اذا ما لي لم يحنش بظفره ولم يوجد له ان عض ناب
رجي فيها الغيرة من نعاها وذل من قرأينه الصعاب
قال ابو سماعه كلا ايها الوزير ولكنه كما قال
لن يبلغ الحيد اقوام وان فعلوا حتى يذلوا وان عرفوا لا قوام
ويستقوا فقرى الاولون مسقرا لا صمغ ذل ولكن صمغ احلام
فتبسم

فتبسم يحيى وقال انا قد عذرتك وعلمنا انك لم تدع مساو
سبك ولوم طبا عك فلا اعد منك الله ماجربك عليه من
مذموم اخلاقك ثم مثل قايلا
متمى لم تنس اخلاق قومهم ضاق الفصح من البلاد
اذا ما المر لم يخلق لسبب فليس اللب عن قديم الولاد
ثم قال هو والله كما قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه
الوم من لا يشفي غيظه ثم ان ابا سماعه هي بعد ذلك
سليمان بن ابي جعفر وكان اليه محسنا فامر به الرعي
فخلق راسه ولحيته ومثل ابي سماعه كثير كرهنا ان
يطول الكتاب بذكرهم ويحكى عن بعضهم انه قال الناس في هذا
الزمان خنازير فان وجدتم كلبا فتمسكوا به فانه خير من
ناس هذا الزمان قالوا

اشدد يدك بكلب ان ظفرت به فاكثر الناس قد صاروا لخنازير
افشئ في ابو العباس الاندي فقال
لكلب الناس ان فكرت فيهم اضرع عليك من كلب الكلاب
لأن الكلب يتخسأ فجنسنا وكلب اناس يريدون العتاب
فان الكلب لا يؤذي حبيبا وانت الدهر من ذاق عذاب

حدثنا أحمد بن منصور عن أبيه عن الأصمعي قال حضرت
بعض الأعراب الوفاة وكلب في جانب خيمة فقال لأكثر أولاده
أوصيك خبر به فإن له صنائع لا أنزل أحد هايد ليصني
علي في غسق الليل إذ التار نام موقدها أخبرني أبو الفضل
أحمد بن أبي طاهر قال أخبرني بعض الأدباء قال كان لأبراهيم
ابن هرمة كلاب إذا بصرت الأضياف نثب إليهم ولم يتج
وبصبت بأذنابهم أيديهم فقال يمدحها
ويدلصني في الظلام أنا سركم اقتاد ناري أوبسج كلاب
حتى إذا واجهته وعرفته قد نيه ببصا بعض الأذنان
وجعلن لما قد عرفن يقينه ويكدن أن ينطقن بالترحاب
قال الأصمعي سمعت بعض الملوك وهو يركض خلف كلب وقد
دنى من ظمى وهو يقول من الفرج أيا فقد تك نفسى وقال أبو نؤس
مفد بات وبخياتها مسبات ومعلماتها

وقال أيضا

انت كلبا أهله في كده قد سعدت جدوهم بحب
تكل خير عندهم من عنده يظل مولاه له كعبده
بيت أو صاحب من مده وأنا عند أحله ببيرده

ذي

ذي عزة مجمل بزنده تلزم منه العين حسن فده
يا حسن سند قير وطرفة تلقى القطب عينا من طرده
وله في هذا المعنى أسيا حسان ومعان تحتاره ومما يدل
على قدر الكلب كثرة ما يجري على السنة الناس بالحير والش
والجد والدم حتى قد ذكر في القرأة وفي الحديث والاشعار
والأمثال حتى استعمل على طريق الفال والظيرة والاشفاق
للاسماء فمن ذلك أكلب من ربيعة وكناب بن ربيعة
ومكلب بن ربيعة بن نزار وكنيب بن ربوع ومن هذا كثير
والكلب ابدا له منافعة كثيرة فاصلة على مضاره بل هي
غاسق لها وغالبية عليها ولمرتلك القصاة والفقرات والعباد
والولادة والنسك الذين يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر
لا ينكرون اتقاها وهم مع ذلك يشاهدونها في دور الملوك
فلو علموا أن ذلك يكره لتكلموا بها عن اتقاها بل عندهم
أنهم إذا قتلوا الكلب فيه عقوبة وإن كان أمر يقتلها
في قديم الدهر إنما كان لعنة ولعنة وإن هذه الكلاب بمنزل
عن تلك وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لا يعرف

الأمور يقول أن الكلب من السباع ولو كان كذلك ما ألف
الناس واستوحش من السباع وكثر الغياض وألف للدور
واستوحش من الدواب والقطار وكيف لا يكون كذلك
وهو لا يرضى بالغوم والريوض على الأرض وهو لا يركب
بساطا ولا وسادة الاغلاها وجلس عليها رابضا وهو
لا يجيد لكل موضع جليل نفائس سبيلا فيقصر عنه وتراه
متخيلا يذوق الموضع في المجلس وما يصوبه صاحبه
قلت والكلب يعرف صاحبه والسود ويعرفان اسمها
وموضع منازلها ويألفان مواضعها اذا طردا رجعا وان
اجمعا صبرا ولذا هيما احتملا والكلب ايضا من الفضائل
اياه وجهه صاحبه ونظره اليه في عينه وفي وجهه حجة
له ودنوه منه حتى رما لاعبه ولاعب صبيانه بالعص
الذي لا يؤلم ولا يؤذي وله تلك الانساب التي لو انشبهها
في الشجر لا كثرت قائل بعض الشعراء
ايها الشاقي الكلاب اصغ لي ك منك سمعا ولا تكونن حبسا
اني في الكلب فاعلم خصالا ك من شريفه الاتصال بعدد شمسا
حفظ من كان محسنا وفاء ك للذي يتخذ حربا وحرسا
ولبائعا

وربما عالجته واذا ما ك صار نطو الشجاع للثورهما
وهو عيون لناج من بعيد ك مستجير بقره حين امسى
قال ابو بكر أن الرجل في البادية اذا ضل الطريق وهاله
الليل نبح نبح الكلاب فتنبج كلاب الحي فيتبع اصواتها حتى
ك يصير الى الحي وقال آخر ك
ان قوما زلزل شبرا الكلب ك لاروا الظلام صبحا مضيقا
استل تحفظ الذمام لخلق ك وهو يرعى الذمام رعيافيا
يشكر النور من كريم فعال ك آخر الدهر لا تراه مستيا
وتناديه من مكان بعيد ك فيوافيك طايما مستحيا
ان سؤلي وبغيتي ومنائ ك ان اراك الغداة صكبا سوتا
وانشد ابو عبيدة لبعض الشعراء
يخرج عنه جاره وشقيقه ك ويرغب فيه كلبه وهو صاربه
قال ابو عبيدة قبل هذا الشعر في رجل من اهل البصرة
خرج الى الجبانة فينظر ركابه فا تبعة كلبه فضرب به
وطرده وكثر ان يتبعه ورماء بحجر فادماه فابغ الكلب
الا ان يتبعه فلما صار الى الموضع وثب به قوم كانت لهم
عندهم طلائه وكان معه جارد له واخ وراي عنه وتركاه

واسماء فخرج جراحات كثيرة ورمى به في بئر وحملوا عليه
التراب حتى واروه ولم يشكوا في موته والكلب مع هذا
بهر عيهم وهم يرجونه فلما اضربوا الى الكلب الى رأس
البني وصار يعوي ويبعث التراب تحت ابيه حتى ظهر رأس
صاحبه وفيه نفس يتردد وقد كان اشرف على التلف ولم
يبق فيه الاحساس له نفسه ووصل اليه الروح فبينما هو
كذلك اذمر اناس فانكروا مكان الكلب وراوه كأنه يجن
قبرا فجأوا فاذا هم بالرجل على تلك الحالة فاستخرجوه حيا
وحملوه الى اهله غزعهم ابو عبيدة ان ذلك الموضع يدعى بئر
الكلب وهذا الامريد على وعاء طبيعي ولف غريزة وبما
سنديدة وعلى معرفته وصبره وعناءه عجيب ومنفعة تفوق
المنافع قال عبيد الله بن محمد الكاتب قال حدثني ابي عن
محمد بن خلاد قال قدم رجل على بعض السلاطين وكان معه
ارمينيه منصرفا الى منزله فمر في طريقه بمقبرة فاذا قبر
عليه قبة مبنية مكتوب عليها هذا قبر الكلب فمن احب ان
يعلم خبره فليحض الى قرية لنا وكذا فان فيها من عجبه
فسال الرجل عن القرية فدلوه عليها فقصدها وسأل
اهلها

اهلها فدلوه على شيخ فبعث اليه واحضره واذا شيخ
قد جاوز المائة سنة فساله فقال نعم كان في هذه القرية
ملك عظيم الشأن وكان مشهورا بالفرهة والصيد
والسفر وكان له كلب قد رياه وسماه باسم وكان
لا يبارقه حينه كان فاذا كان وقت غذائه وعشا له
اطعمه مما ياكل فخرج يوما الى بعض منترها ته وقال
لبعض علمائه قل للطياخ يصلح لنا فريدة لمن فقد
اشتهتها ومضى الى منتره فوجه الطياخ فجاء بلبن
وصنع له فريدة عظيمة ونسى ان يعطيرها بنى واستغل
بطيخ شئ اخر فخرج من بعض شقوق الحيطان
افقى فخرج من ذلك اللبن ومج في الفريدة من سمه
والكلب راى يرى ذلك كله ولو كان فيه حيلة لسمعها
ولكن لا حيلة له فيها وكان عند الملك جارية خرسا زينة
قدرت ما صنع الا فمى ووافى الملك من الصيد فقال
يا غلمان اول ما تقدمون الى الفريدة فلما وضعت بين
يديه او مت الخرسا اليه فلم ينعموا ما تقول ونسج
الكلب وصاح فلم يلتفت اليه ولج في الصياح فلم يفتعل

مراده فيه ثم رمى اليه بما كان يرمى اليه فكل يوم قام يقربه
ويج في الصباح فقال للغلمان بخوه عنا فان له قصة ومدة
يده الى اللعين فلما رآه الكلب يريد ان ياكل وثب الى وسط
المائدة وادخل فيه فالتعن وكبح عنه فسقط ميتا ونشأ
لحمه وبقي الملك متجبا منه ومن فعله فاومت الحرس اليهم
فصرخوا مردها بما صنع الكلب فقال الملك لدمايه وعاشيه
ان شئنا قد قذف بنفسه لعقني بالكافاة وما يجعله ويدفنه
غيري ودفنه بين ابيه وامه وبني عليه قبة وكتب عليها
ما قرأت فهذا ما كان سر خبره **اخبرني** ابو العلاء يوسف
القاضي قال حدثني شيخ كان مصادقا وصادقا في سنة
من المسلمين قال وبرزنا احيانا الى البادية وجلسنا
ننتظي وكلب را بعض حذانا فزمينا اليه من بعض ما ناكل
ثم انا ارفعنا ونزلنا نهر الملك فلما قمنا السفرة اذا الكلب
بدينه را بعض حذانا كالיום الاول فقلت للغلمان قد تبعنا
هذا الكلب وقد وجب هذه علينا فتعاهدوه ونفض الغلمان
السفرة بين يديه فاكل ولم يزل تابعنا من منزل الى منزل
على هذه الحالة لا يفتر واحدا من يقرب جاننا ولا يحمنا الا

صاح ونبح فلما قدامنا من سلال وغيره الى مكة وعزمنا
على الخروج ففعل على اليمن فكان معنا الدارصا وجعنا
الى المدينة السلام وهو معنا **ذكر** ابو عبد الله عن اب
عبدة النخوي وابن البقطان سمعهم بن حفص بن الحسن
على بن محمد بن المايثي عن محمد بن حفص بن سلمة بن محارب
وقد حدثنا بهذا الحديث ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
باسناد ذكره وهو حديث مشهور ان الطاعون الجارف اتي
على اهل دار فلم يشك احد من اهل الحلة انه لم يبق فيها صغير
ولا كبير وقد كان بقي في الدار صبي صغير لا يقوم
فبعد من بقي من اهل تلك الحلة الى الباب السدود الدار فندوه
فلما كان بعد ذلك با شهر تحول اليها بعض رؤساء القوم
فلما فتح الباب واقصوا الى عصة الدار اذا هو بالصبي يلعب
مع جري كلبه كانت لاصحاب الدار فلما راها الصبي حيا اليها
فا مكنته من لبنها فعملوا ان الصبي بقي في الدار وصار يلعب
ولا يجرى الكلب ترضع فطفت اليها فلما سفته مرة اقامت
له واوام هو الطلب **اخبرني** علي بن محمد قال حدثني محمد بن
الحسين بن سداد قال ولا في القاسم خلافة احد من

سيون بنينا بور فنزلت في بعض منازلها فوجدت في
 جوارى جند يا من اصحابي يعرف بنسيم كان برسم تنظيها
 غلامه واذا كلب له يخرج بخروجه ويدخل بدخوله واذا
 جلس على بابه فربه واذا نه وغناه بدواج كان عليه فالت
 الراسي عن محل الغلام وكيف يقنع الامير منه بدخول الكلب
 عليه ويرضى منه بذلك وليس بكل صيد قال ابو الوليد
 سلمه عن حديثه فانه يخبرك شأنه فاحضرت الغلام وسألت
 عن السبب الذي استحق به هذه المنزلة منه فقال هذا خلصني
 بعدائه من امر عظيم فاستبشعت هذا القول منه وانكرته
 عليه فقال لي اسمع حديثه فانك تعدني كان يعجبني رجل
 من اهل البصرة يقال له محمد بن بكر لا يعرفني يواكلني ويعاشرني
 على التبيل وغيره منذ سنين فخرجنا لقائل اهل الديور
 فلما رجعنا وقربنا من منزله كان في وسطى هيمان فيه جملة
 دناير ومعي متاع كثير اخذته من الغنيمة فدوقفه عليه بأسر
 فنزلنا في موضع فاكلنا وشربنا فلما عمل الشراب في عمدات
 فشد يدي الى رجله واوثقني كفتا ورمى بي في واد واخذ كفا
 كان معي وتركني ومضى ورايت من الحياة وقعد هذا الكلب معي

ثم تركني ومضى فاكاذب بأسرع من ان واقا ومعه رغيث
 فطرحه بين يدي فاكلته ولم ازل احبوا الى موضع غير ما
 فشربت منه ولم يزل الكلب معي باق ليلى يعوم الى الصباح
 فملت عن عياني وفقدت الكلب فاكاذب بأسرع من ان واقا ومعه
 رغيث فاكلته وفعلت فعلتي في اليوم الأول فلما كان في اليوم
 الثالث غاب عني فقلت مصني بجيبي بالرغيث فلم البث الا ان
 جاء فمعه الرغيث فرمى به الي فلم استقم اكله الا واني على
 راسي يبكي وقال ما تصنع هاهنا وايش فضتك ونزل فحل
 كفاي واخرجني فقلت له من اين علمت بمكافي ومن ذلك على
 فقال كان الكلب يا تينا كل يوم فخرم على الرغيث على راسه فلا
 باكله وقد كان معاك فانكرنا بجموعه ولست انت معه فكان
 يحل الرغيث فيه ولا يذوقه ويخرج بعد وفانكرنا امر فاتبعت
 حتى وفقت عليك فهذا مكان من خبري وخبر الكلب فوعندك
 أكبر مقتدا من الاصل والقرابة قال ورايت اثر الكفا
 في يده اثرا قبيحا وحدثني ابو الحسن محمد بن الحسين بن سواد
 قال فصدت ديرة محارفا الى عبدالله بن الطبري النصراني الذي
 كان يتقلد النزل للعصف بالله فالتب احصار وكيل له

يقال له ابراهيم بن دالان وطالبته باحضار الادلا لساحة
قرية تعرف بناصيريه السفلى فقال له يا سيدي قد وجهت في ذلك
فقلت له ان اعلى الطريق جالس وما اجتاز به احد فقال لي اما
رايت الكلب الذي كان بين ايدينا قد وجهت به فخلط ذلك من
قوله وقلت من عرضه بما انا استغفر الله منه فقال ان لم يحضر
القوم الساعة فالت من دمي في حل فمالك بعد هذا القول الا
ساعة حتى وا في القوم متبليين والكلب بين ايديهم فالت له
كيف تخله الرسالة فقال اسند في عنقه رفسة بما احتاج اليه
واطرحه على الحجة فيقصد القوم وقد عرفوا الخبر فيقرون
الرفعة فيمتثلون ما فيها **وحدثني** تايب قال دخلت مدينة
قد ذكرها لي فجلعت اطلب سبي اسرقه فلم اصب لم وقعت
عيني على صير في موسم فما زلت احتال حتى سرقت كيسا له
وانسلت فما جزت غير بعيد اذا ببجوز معها كلب قد وقعت على
صدره تبوسني وتلمسني ويقول يا بني فديتك والكلب يصيح
ويلوذ بي ووقف الناس ينظرون اليها وجعلت المرأة تقول
بالله انظروا الى الكلب قد عرفه فغيب الناس من ذلك وشككت
انا في نفسي فقلت لها اوضعي يدي وانا لاعرفها وقالت سرعي

الى

الى البيت اقم عندى فلم تقارنى حتى منعت معها الى بيتها
واذا عند هاجمعة احدث يشربون وبين ايديهم من جميع
الفواكه والربا حين فرجوني وقربوني واجلسوني معهم
ورايتم لهم بزة حسنا فوضعت عيني عليها فحملت اسقيهم
ويشربون وارتق بنفسى الى ان انا ما وانا من كل من في الدار
فقلت وكذبت ما عندهم وذهبت اخرج فويط على الكلب
وشبه الاسد وصاح وجعل يترجع وينبح الى ان التفت
كل نايم فخلعت واستحييت فلما كان النهار فقلوا امثل فعلهم
اسس وفعلت ايضا انا بهم مثل ذلك وجعلت اوقع
الحيلة في امر الكلب الى الهيل فراكنت في حيلة فلما انا ما
رمت الذي دهنه فاذا الكلب قد عارضني مثل ما عارضني
به فجعلت احتال ثلاث ليال فلما ايست طلبت الخلاص
منهم باذنهم وقلت اتاذنون لي اعزكم الله فاني على وضار
فقالوا الامر الى العجوز فاستأذنتها فقلت هات
ما معك الذي اخذته من الصبر في وامرض حيث
سئيت ولا تغم في هذه المدينة فانه لا يتيسر
لاحد يعمل فيها معي عمالا فاخذت الكلبين واخرجتني

ووجدت ايضا اذا منى ان اسلم من يدها فكان قصار
اي ان طابت منها نفقة فدفعته الى وخزيت معى حتى
اخرجتني من المدينة والكلب معها حتى جرت حد والمدينة
ووفقت ومصيت والكلب يتبعني حتى بعدت ثم تراجع
ينظر الى ويلتفت والناظر اليه حتى غاب عني واخبرني
بعض الغيوخ من اهل الجبل قال كنت انا مع جماعة
ما رجينا الى اصبهان فلما صرنا الى بعض الطريق مرنا
بمكان خراب ليس فيه احد واذا صوت كلب ينبج والنا حركة
سديدة فابخلنا باجمعنا الخائفين فانا نحن برجل من اصحابنا
نغرفه من الغيوخ كان معه كلب لا يعاذه حيث كان واذا
بعض المتججين^ق وقع عليه وكان الغيوخ قظنا فلما راي المتنج
ان حيلته لم يست تنفذ له عليه طرح في عنقه حلقة وشرأ
لجخته به فلما راي الكلب ذلك نادى الى المتنج فخنس وجهه
وبعض فقاء وطرح منه قطعة لم فقط المتنج منها عليه
فخلصنا من خلق صاحبنا الوتر وكان قد اسرف على الزنا
وقبضنا على المتنج وكفناه بوتره ودفعناه الى السلطان
محمد ثنى ابراهيم بن برهان قال كان فجارنا رجل من اهل

اصهبان

اصهبان يعرف بالخصيب ومعه كلب له جاء به من الجبل
فوقع بينه وبين جاره خصومة الى ان تواربا فلما راي
الكلب ذلك وثب على الرجل الذي واب صاحبه ووضع
مخالبه في الاضلعين وبعض فقاء حتى راي الرجل قد نسي
عليه ودماره يجرى على الارض وقال بعض من يذم الكلاب
الناس رينا موت بالليل الذي جعله الله ساكن ويصرفون
في النهار الذي جعله الله تعالى مسرجا وهي على ضد ذلك
واحق من يرد عليه فقال ان سهرهم بالليل ونومهم بالنهار
خصلة ملوكية ولو كان غير ذلك كان الملوك اولي براغا
التيابها بالليل لأن الليل تنتشر فيه المصوص ويكثر
فيه النفاق والقوب والسرف من اذا اغضى الى منزل قوم
لم يرض الا بالقتل وركوب السوء ونهب المال نهم
يحرص في هذه الحال وتنبه عليه صاحبنا اسدني بعض
تاء قلبي مني واين معنى قلبه ان ردا السرور يا قوم صعب
شر دنى خباية من صديق انما استسلم له وهو حرب
مصرى للغفاق والقلب منه مبطن بغضه وباده حب
قلت يوما له وان مضى منه فعال اني بها انت حكلب

قال للمرح قلت ذالم لشبي **ك** قلت للشيب قال ما فيه ثلب
 شبيمة الكلب حفظه لموت **ك** وعن الخمر في دجى الليل ذب
 بحفظ الجوار والحيوار ويسى **ك** ساهرا مفتلن يحبوه سب
 يرضد النائمون أمنا ويسى **ك** خافيا هلككم يحاكبه سب
 وترى الكلب في الهامة غولكا **ك** ويحبب اليهف والشار يحبو
 فتراه يتناجى الكلب خوفا **ك** ولذا الصوت في دجى الليل يحبو
 فلما دابحسته الحظ قل لي **ك** لم تكن حسنة وما فيه شب
 الشدي بعض المدثيين نصف كلبا له بالسدة يقال لعوف
 ياموق لا ذقتة بولس العير ياموق **ك** ولا منيت يهرب فيه ترينق
 ذوهامة كرجى يزوململة **ك** ويرينق فيه للاجوف تحريق
 صا نه غضب وبجته كلب **ك** وعنده سلب ما فيه نرفيق
 العقر نيتة والموت كرتة **ك** ذوالبيل اعون منه والذريق
 والمرك والديلم المحذور شرها **ك** والذريق من بعد الزوم الطاريق
 جماعة القوم ان مروا بساحته **ك** فعنده لاجتماع القوم نرفيق
 او مرجش عليه كلام يعل **ك** اذا ناخنت بهم من خوف الوق
 فلك لصديق لي اعترف في هذا المعنى شيئا فاستشدت
 هذه الابيات **ك**

بعلنا قصص عن هذا البيت
 والسيف والريخ اول من ياربك

قال لي احمد بن احمد كهل **ك** ليس في الناس مثله اثنان
 حسن خلق وحسن خلق وعلم **ك** بارع ذاته بتعلق لسان
 صوفى الحفل زينة وجمال **ك** ولدى الشرب زينة البسان
 واذا المرصاق بالهم صدر **ك** فرج الهم احمد المرصاق
 يا خليلي حفظت في الكلب شيئا **ك** قلت في الذم قال في عظمك
 قال لي خذ اخي فاطمرفضلا **ك** صدحوه فيه من ظريف المعان
 في مدح الكلاب مع ذي قوم **ك** فاراني العيان قبل العيان
 قال لي اداء اوفى ذما **ك** من كثير عرفت في الاخوان
 وامين المغييب يلقى بوجه **ك** ولقوم من الورى وجهان
 ساكر للقليل غير كفور **ك** وكفور الكثير في الخلائ
 حارسا للصريم يمنع في الليل **ك** عن القوم ساهرا للاجضان
 مثل لبث العربي نلقاه **ك** حلي في جوف خبنة شبان
 عارف بالوجوه يقضي حيا **ك** حين نلقاه للفقى عينا
 صابرا فاع حفظ الوق **ك** دافع مانع بغير امتنان
 الذين الخلق معطفا للحميم **ك** ولا عداثة كعد السنوات
 وادى الناس فيهم من انت فيهم **ك** خلقوا كالذباب والشيران
 ومن اخطا لصديق بحرمة فاقام الكلب بصبر وما اخبرنا

عن ابي الحسن المدايني يرفعه عن عمرو بن شمركان الحارثي بن
صعصعة ندمان لا يبارتهم شيئا لمحبته لهم فبعث احدهم
بزوجه فراسدا وكان الحارثي كلب رباة فخرج الحارثي وبعض
منترهاته ومعه ندماء وخلف عنه ذلك الرجل فلما بعد
الحارثي عن منزله جاء ندميه الى زوجته فاهاجم عندها باكل
ويشرب فلما سكر واصطحبها ودار الكلب انه قد صار على بطنها
وثب عليهما فقتلها فلما رجع الحارثي الى منزله ونظر اليهما عرف
ووقف ندماءه على ذلك وانشأ يقول هـ

وما زال يرعى ذمتي ويحومني هـ ويحفظ عرسى الخليل يحون
فوا يحجب الغل هبكت حرمي هـ ويأجيب الكلب كيف يصون
قال وهجر من كان يعاشر واتخذ كلبه ندما وصاحبا فتحدث
هـ به العرب فانشأ يقول هـ

فالكلب خير من خليل يحونني هـ ويكبح عرسى بعد وقت حلي
ساجمل كلبى ما حبيت منادى هـ وامضه ودى وصفو خليلي
قال وذكر ابن داب قال كان الحسن بن مالك الفزاري اخوان
وندمان فافسد بعضهم بحرمها له وكان له كلب على باب داره
قد رباها فجاء الرجل يوما الى منزل الحسن فدخل الى امراته فقال

له فقد ابعد نزلك في جلسة يسر بعضنا ببعض
فيها فقال نعم فاكلا وشربا ووقع عليها فلما اعلاها
وثب الكلب عليهما فقتلها فلما جاء الحسن ورأها على
هـ هذه الحالة تبين ما فعلوا وانشأ يقول هـ
واضحى خليلي بعد صفو موالي هـ صريعا بل اذل سلمه القادر
بطأ حرمي بعد الاخاء وخانني هـ فغادره كلبى وقد ضمه القدير
قال الاصمعي كان مالك بن الويثبي اصداقا لا يبارتهم ولا
يصبر عنهم فارسل احدهم الى زوجته فاجابته وجاء ليلة
فاستخفى في بعض دور مالك عند امرأته ومالك لا يعلم شيئا
من ذلك فلما اخذ في شأنها وثب كلب مالك عليهما فقتلها
ومالك لا يعقل من السكر فلما افاق وقف عليهما وانشأ يقول
كل كلب حفظته لك يرعى هـ ما بقي لوبقي ليوم الشناد
من خليل يحون في النفس والمال هـ وفي العرس بعد صفو الوداد

وقال آخر

واذا قلت وبك للكلب احسا هـ لحظتني بينا لك لحظة ثمعة
اتركه اني حسبك كلبا هـ أنت عندي من ابد الناس همه
وذكر ان صعصعة بن سائد كان له صديق لا يبارتهم

فجاء يوما فرأه قتيلا على فراشه مع امراته فايقن بخيانتهما
 الغدر سمية كقيدل سفلة ^٤ والكلب يحفظ ماله الدهر
 فدفع اللثام وكن كليل حافظا ^٥ فلما مضى الغدر والمكر
 وحده ^٦ حتى بعض اصدقاؤه قال خرجت ليلة وأنا سكران
 الى بعض البائسين لأمر من الأمور ومعى كلبان لي كنت
 ربيتهما ومعى عصي فخلتني عيني فاذا الكلبان يجتان ^٧ ويصيحان
 فانهيت اصياهما فلم ارسيا انكره فصر بهما وطردتهما
 ونمت ثم عادا اصياهما فانبها في فلم ارسيا انكره ايضا فوثبت
 اليهما وطردتهما ونمت فما احسب الا وقد سقطا على
 يدي كانا باديتهما واجلهما كما يحرك القبطان السائم لأمر
 صر نيل وثبت واذا باستلح باسود سالح قد قرب مني فوثبت
 اليه فقتلته ثم انصرفت الى منزلي فكان الكلبان بعد الله
 تعالى سببا لخلاصى ^٨ ويرى انه كان ليعونة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم كلب يقال له مسمار فكانت اذا حجت
 خرجت به معها فلا يطعم احد في القرب من رحلها
 مع مسمار فاذا رجعت جعلته في سبي جديلة وانفتت عليه
 فلما مات قيل لها قد مات مسمار فبكى عليه وقالت جمعت
 مسمار

مسمار ^٩ ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا يحيى
 ابن ايوب عن يونس بن زيد عن ابي داود قال كانت للزهرى
 كلبة صيد فكان يطلب لها الفحول يلتس نسلها قال وكان
 رجل يشرب عنده قوم فرأى رجلا منهم يلاحظ امرته فقال
 كل هنيئا وما شربت مرثيا ^{١٠} ثم قم صاعن الغير كريمة
 لاحب الكريم يرمض بالعين اذا ما خلى بعين السديم
 قال ^{١١} وحدثني صادق بن الهادي انه كان له صديق ماتت امراته
 وخلفت صبيا وكان له كلب قد رباها فترك يوما ولده في الدار
 مع الكلب وخرج لبعض الحوايج وعاد بعد ساعة فزأ الكلب
 في الدهليز ووجهه وبوونه ملوث بالدم فظن انه قد أكل
 ابنه وقتله فعد الى الكلب فقتله قبل ان يدخل الدار فوجد
 الصبي بايما في مده والى جانبه بقية من افقي قد قتله الكلب
 واكل بعضه فندم الرجل على قتله أشد
 الندامة ثم دفن الكلب ^{١٢} ثم التفتا ب
 بحمد الله وعونه وحسن
 توفيقه ^{١٣} وصلى الله
 على سيدنا وعلى
 آله وصحبه
 وسلم
 آمين
 صهبر